مقدمة الدراسة:

تعد الأخلاق المنحة التي تفضل الله تعالى بها على عباده، وقد سعى الإسلام بدعوته إلى إتمام مكارم الأخلاق، والدعوة إلى الالتزام بالمبادئ الأخلاقية السمحة في جميع شؤون الحياة.

وترتقي الأمم أو تندثر من خلال الأخلاقيات السائدة فيها والتي تحكم تصرفات الأفراد والمجتمع، وكذلك المؤسسات ومنظمات الأعمال، فإنها تنمو وتزدهر وتستمر من خلال توفر مجموعة من الأخلاقيات والقيم التي تسود في تلك المنظمات، وإذا كانت المجتمعات تقوم بالاستناد إلى المعايير الأخلاقية المستمدة من الدين والتراث حتى تنضبط وتستمر، فإن المنظمات أيضا تحتاج إلى معايير أخلاقية وقيم معينة تضبط العمل بها، وتستمد منها مقومات حياتها واستمرارها (حسان والعجمي، 2010م).

إن أخلاقيات الإدارة والعمل موضوع مهم يحظى باهتمام المؤسسات التربوية المختلفة، انطلاقا من ضرورة الالتزام بالمبادئ والقيم السلوكية والأخلاقية على الصعيد الفردي والجماعي في العمل، فالقيادة الأخلاقية تبدأ من ممارسة القيادي للقيم الأخلاقية المتمثلة بالعدالة والصدق والنزاهة والموضوعية والأمانة في أداء الواجبات وفي تقييم العاملين في المنظمة وأن يكون جديرا بالثقة. (Michael, Brown and Marie. 2010)

ونظرا للتغيرات التربوية والانفجار المعرفي الهائل الذي يميز العصر الراهن، فقد تم التأكيد على أهمية الدور القيادي الذي يؤديه القائد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي بوصفه قائدا تربويا يقوم بأدوار فنية وإدارية متعددة، وتؤثر في سلوك العاملين بهدف تحسين العملية التربوية كما ونوعا. ولابد للمؤسسات التربوية من الاستفادة من الميزات التنافسية التي تنتج عن استثمار رأس المال الفكري، والتي تجعلها قادرة على مواكبة تغييرات العصر الراهن (العرايضة، 2012م).